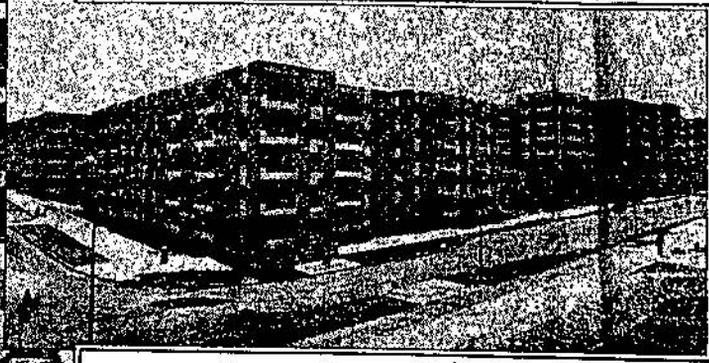
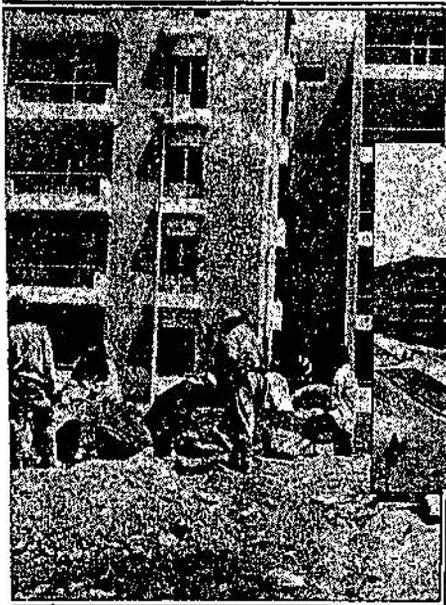


ميلاد مدينة جديدة في قلب الصحراء



عمرات مدينة ١٥ مايو تستوعب ١٢ ألف أسرة .. والرجال
يضمون اللمسات الأخيرة قبل الافتتاح الرسمي ..

مدينة ١٥ مايو .. ملحمة مصرية على جبال حلوان

الرئيس يفتتح المدينة رسمياً .. يوم السبت

تحقيق :

محمد الهواري
ممتاز القط



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بعد أيام تشهد مصر ميلاد مدينة جديدة تضاف إلى خريطةها .. مدينة ١٥ مايو بحلوان .. نحتها واقامها رجال البناء المصريون في الجبال .. سطوروا بعرقهم الطاهر ملحمة المستقبل لمصر الامل .. اقتحموا الصحراء وفجروا الصخور ليرتفع البناء وتكسو الخضرة الصحراء لحل جزء من أزمة الاسكان .

النيل الضيق ٥٥

ومدينة ١٥ مايو إحدى ٤ مدن بدأت الوزارة في انشائها كامتداد للقاهرة الكبرى ٥٥ وهي المدينة الثانية التي تفتح رسميا بمدينة ١٠ رمضان ٥٥ وبالنسبة لمدينة ١٥ مايو فسوف توفر حل مشكلة الاسكان لـ ١٢ الف أسرة من العاملين في مدينة حلوان الصناعية وبالتالي يمكننا حل مشكلة المواصلات لهذه المنطقة بمد ان امتطنا نقل العمال الى مدينة قريبة من مواقع عملهم ٥٥ أننا رجال التعمير اماننا مسئولية ضخمة . ومدينة ١٥ مايو هي جزء صغير من هذه المسئولية التي شرفتنا بها مصر وقائدها بطول السلام الرئيس انور السادات ٥٥

٣ مراحل لإنشاء المدينة

المهندس نبيل فهمي رئيس جهاز تعمير المدينة ، الرجل الذي حاصر اللحظات الأولى لميلاد المدينة المسالمة .. حيث تحولت رمال الصحراء وصخورها ، الى مدينة كاملة تنبض بالحياة والحركة ٥٥٥ قال : لقد بدأ العمل بالمدينة وبناء على القرار الجمهوري الصادر في ١١ مارس ٧٨ ، وقد تم انشاء المدينة على مسطح من الأضيق امتداده ٢٧٠١٤ كيلو متر مربع ٥٥ وبدأ العمل بها في أوائل ٧٩ ٥٥ واصاف ان بناء المدينة سيتم على ثلاث مراحل ، المرحلة الأولى التي سيتم الانتهاء منها قريباً ، تشمل إقامة ١٢ الف مسكن من النوع الاقتصادي والمتوسط والتميز . والمرحلة الثانية تشمل إقامة عدد مساو من الوحدات السكنية ، أما المرحلة الثالثة ، فلم

على بعد ٢٥ كيلو متراً من وسط القاهرة وبالتحديد على مسافة كيلو مترين من مدينة حلوان شاهدنا معجزة جديدة للبناء في مصر السلام .. الخضرة تكسو الجبال .. وعمارات ترتفع بين التلال .. وطرق سوداء نظيفة تخترق المدينة الجديدة .. وابنية اخرى صغيرة .. انها ابنية الخدمات .. مدارس .. دور للحضانة .. مستشفيات .. اسواق .. كلها ابنية جديدة فاخرة .. بعضها انتهى تماماً .. والبعض الاخر يجري تشطيبه .. حركة العمال دائبة .. ابتداء من عامل التراهيل بجلبابه الممزق .. حتى المهندس الخبير ((بالافرول)) ٥٥ وبين هذا وذاك آلاف من شبان مصر وفتياتها يملأهم النشاط والحماس .. انهم حركة دائبة وسط الرمال .. يشيرون صرح المستقبل لمصر السلام .. لمصر الشباب .

المدينة وخطة التعمير

اكثر من زيارة لنا في مدينة ١٥ مايو ٥٥٥ كان نفس العمل ٥٥٥ ونفس النشاط يواجهنا ٥٥٥ سواء في المرات التي كان المسئولون موجودين فيها .. او المرات التي خلت من وجود المسئولين ٥٥ كان الجميع يضحك في الاعتبار العمل من اجل مصر ٥٥٥ ويقول المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضي والمسئول الاول من انشاء المدن الجديدة : ان مدينة ١٥ مايو ضمن خطة الوزارة في اقتحام الصحراء لحل مشكلة تكديس السكان في شريط وادي



مركز التخطيط وتكنولوجيا المعلومات

يتحدد بمدد وحداتها السكنية،
وقال ان نسبة المساكن من
المساحة الكلية للأرض تقدر بحوالي
٢٢٪ والباقي مخصص للحدائق
والمنتزهات العامة.

وبالنسبة لمرافق المدينة
الجديدة، قال المهندس نبيل
فهمي، ان جميع المرافق منفصلة
تماما، فيوجد للمدينة محطة
لتزويد المياه وخزانات للمياه
وشبكة كاملة لتوزيع المياه لجميع
النازلين وذلك بالإضافة لمحطة
كهرباء ٢٥ x ٢ ميغا وات وكفى
هذه المحطة لتغذية المدينة كلها

وهي ممتدة من خطوط الكهرباء
القادمة من السد العالي، وهناك
احتمالات كبيرة لتوصيل الغاز
الطبيعي لنازل المدينة لاستخدامه
في عمليات الوقود والتدفئة

توافر الخدمات بالمدينة

وقال ان كل مجموعة سكنية
بالمدينة تسمى ((مجاورة)) وتضم
حوالي ١٠٠٠ وحدة، وكل ((
مجاورات)) تسمى حيا ولكل
مجاورة سوق تجارى ومدونة
حضارة ومدونة ابتدائي ومسجد
للمسلاة، ويوجد بكل حي ٢
مدرسة اعدادي و ٢ مدرسة ثانوي
ومستشفى كبير مزود بأحدث
الاجهزة والامدادات الطبية، وناد
رياضي ومركز للشرطة ووحدة
صحية، ويوجد بالمديرية مجمع
اداري ضخم، يضم كافة انواع
الخدمات، مثل مسجد ضخم
وكنيسة كبيرة ومدونة صناعية
ومستشفى عام للمدينة وسينما
ومسرح ومكتبة ضخمة، وسوق
تجاري ضخم تتوافر به جميع
حاجيات المواطنين سكان المدينة،
وذلك بجانب الجمعات الاستهلاكية
٥٥٠ وسترال ضخم به ١٥٠ آلاف
خط تليفون، واخاف ان العمل
قد انتهى تماما في ١٢ مجاورة
وستكون جميع ساكنها سلمت

للمواطنين في بداية مايو القادم،
ونظام التملك اما يدفع قسط
كمقدم والباقى على ٢٠ عاما او
بربع المربع.

لا توجد اخطار للتلوث

وقد آثار موقع مدينة مايو
العديد من تساؤلات المواطنين
وخاصة فيما يتعلق بالموصلات
وايضا بالنسبة لامكانية تلوث
المدينة، نظرا لقربها من الكثير من
المصانع بالمنطقة، وعن هذه
التساؤلات قال المهندس نبيل فهمي،
فيما يتعلق بقضية التلوث، فليس
هناك ادنى خطر بالنسبة للمدينة،

توافر الموصلات

وفيما يتعلق بالموصلات اوضح
المهندس نبيل فهمي، ان هناك
خطا للمترو من باب اللوق وحتى
داخل المدينة وسيبدأ العمل فيه
قريبا، وكذلك هناك اوبيس
يصل بين القاهرة والمدينة،
بالاضافة الى مرور ((التوستراد))
مصر الجديدة من المدينة، كما
توجد هذه موصلات متوافرة
الآن وتربط بين احياء مدينة ١٥
مايو وبين مدينة حلوان التي لا تبعد
عنها اكثر من ٢ كيلو فقط، وهناك
مشروع لادخال الترام الى احياء
المدينة والتوبيسات للخدمة
الداخلية.

نموذج مشرف للمرأة

التصميم والبناء، مهنة شاقة،
كانت مقصورة فقط على الرجال
نظرا لما تحتاجه من جهد وقوة على
التحمل والعمل وسط قسوة
ظروف الطبيعة، وفي مدينة ١٥
كان للمرأة المصرية دور مشرف
ونساء، هناك لم يعد فرق بين
الرجال والنساء، الكل يعملون
يسابقون الزمان تحت اشعة
الشمس الحارقة والرياح التي
تحمل الاتربة، يقدمون كل يوم،



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

انجازا جديدا .. المدينة التي تحمل
اسم ثورة التصحيح هناك .

فريت الزاوة المصرية مثلا وانما
للجهد والتفاني في العمل . وكان
من بين هؤلاء المهندسة الشابة ،
سمرة عباس احمد . التي
استطاعت من خلال قيادتها لفريق
العاملين معها ان تنهى بنائه اكثر من
٧٠٠ شقة .

ولقد بدأنا في اقامة المدارس
والمساجد والمحلات التجارية ودور
الحضانة ، في نفس الوقت الذي
بدأنا فيه البناء بالنسبة للشقق
السكنية . وحتى يمكننا ان ننتهي
من العمل في موعده المحدد .
المهندس احمد حسين ، مهندس
زواي . واول من جاء لمدينة
مايو . كانت مهمته صعبة في بداية
عمله بالمدينة ، كانت المدينة هي
مجموعة كبيرة من الصخور والرمال
وكان المطلوب اقامة العديد من
الحدائق والمنزهات وتشيير جميع
طرق وطرفات المدينة . وكما قالنا
لنا ، بدأنا في استخدام الديناميت
لممل فجوات داخل الصخور ،
توضع بداخلها البلور الخاصة
بالاشجار والنباتات ، وايضا لان
الديناميت انشاء تفجيره داخل
الارض يساعد على تفتيت الصخور
بطريقة تساعد على نمو جذور
النبات داخل الارض .

فريق واحد للعمل

وفي المدينة . كان اللقاء ، مع
رجل ، مهمته الاولى ان يتابع كل
شئ يجرى العمل فيه ، كان من
الصعب ان نتحدث معه ، قالوا
لنا انه الان في ((المجاورة)) ولم
، وهناك لم نثر عليه ، قالوا
لقد ذهب للمي الاول ، وهناك
لم نثر عليه ايضا ، وتكررت
المحاولة ، حتى وجدناه اخرا ،
كان يتحدث مع بعض المساعدين
بالمدينة ، اسمه المهندس سامي

حسونة ، مدير المشروعات بالمدينة
قال لنا ، ارجو ان تعرفوا ان
كل ما تم انجازه ، كان بفضل روح
العمل التي تدفعنا دائما لان نكون
مطالبين بتقديم انجاز جديد في كل
لحظة . ان خطة انشاء المدينة بكل
مرافقها كانت تسمى بانتظام .

الحياة في المدينة

سطر السكان الجدد في مدينة
١٥ مايو ميلاد المدينة الجديدة .
بدأوا الحياة فيها قبل افتتاحها
وسميا . وقبل حتى افتتاح
مراكز الخدمات بها . انهم سعداء
بالشقق الجديدة بمد رحلة طلاب
بين احياء القاهرة بحثنا من ماوى
من هولاء السيدة منى سيد
بدران موظفة بالشركة المريية
للتجارة الخارجية . تقول اننى
بحثت عن شقة اسكن فيها وحتى
انم زواجى بمد فقد قرانى لمدة ٥
سنوات . لم اجد فى المادى
وجدت بمضى الشقق ولكن خلصو
الرجل والقدم وصل بين ٧ و ١٠
آلاف جنيه . وبالصدفة ارضد
احد الاصدقاء زوجى الى مدينة
١٥ مايو وبعد شهر واحد استلمنا
الشقة والمنا الرفاف بمد وقف
التنفيذ .

هذا هو الانجاز العظيم .
وهذه بعض المشاكل البسيطة
التي يجب ان يتداركها
المستولون عن المدينة حتى
لا يفسد الانجاز الضخم
بسبب ((حبة ملح)) .
انها أسطورة السلام في قلب
الصحراء . قدمنها ابطال
التعمير . ان كسل مصرى
يمكنه ان يفخر بالفد الجديد
ويضع وساما على صدر كل
بطل تعمير من ابناء مصر .